البحث رقم (٣)

العلاقة التبادلية بين الأقمشة والراتنجات الصناعية الشفافة كمصدر لإستحداث مشغولات فنية مكملة للديكور مستوحاة من أمواج البحر

د/ دينا محمد عادل حسن رحومه

مدرس الأشغال الفنية بكلية التربية النوعية جامعة الأسكندرية

ملخص البحث

تقوم فكرة الدراسة على الكشف عن الإمكانات التشكيلية للخامات ، والإفادة منها في إستحداث مشغولات فنية ثلاثية الأبعاد مكملة للديكور معبرة عن إحساس الفنانة بأمواج البحر بالأسكندرية وذلك من خلال التجريب والتوليف بين خامات القماش و الراتنجات الصناعية الشفافة المتصلبة على البارد (الريزن) لإنتاج ملامس متنوعة وتشكيلات مجسمة لإثراء القيم التعبيرية والفنية للمشغولة الفنية ، وإنتاج مشغولات فنية تعبر عن مشاهد لحركة الأمواج ، حيث أدى التقدم العلمي إلى تعدد الخامات مما زاد من حرية الرؤية الإبداعية للفنان نحو إستخدامها وتطويرها في تحقيق أفكاره الفنية وتحويلها لعلاقات ذات رؤية فنية مبتكرة ، وظهرت مشغولات جديدة تجمع بين أكثر من خامة لتحقيق غاية معينة إما تعبيرية أو تشكيلية يبحث عنها الفنان .

ومن خلال هذا التوظيف للخامات المختلفة إستطاعت الباحثة أن تنتج مشغولات فنية ثلاثية الأبعاد ساعدت على إعطاء حلول تشكيلية وجمالية ووظيفية جديدة تتناسب مع موضوع المعرض والأبعاد الفكرية والثقافية لمواكبة العصر والتطور مع الحفاظ على الخصوصية .

إستخدمت الباحثة في المعرض خامات مختلفة من حيث الأنواع والألوان ومواد متصلبة على البارد معبرة عن حركة الأمواج من خلال صياغة المفاهيم الفنية للوصول إلى صيغ تشكيلية حديثة ، ومن هنا تولدت فكرة تنوع القيم والتشكيلات الملمسية واللونية ، حيث أن ذلك قد يزيد من حيوية المشغولة الفنية ويضيف بعداً ثالث وقيم تعبيرية جديدة مما يقوي من التصورات الذهنية للعمل الفني بشكل غير مباشر .

Research Summary

The idea of the study is based on revealing the plastic potential of raw materials and benefiting from them in creating three-dimensional artifacts that complement the decoration, expressing the artist's sense of the sea waves in Alexandria, through experimentation and synthesis between cloth materials and transparent, cold-hardened industrial resins (resin) to produce a variety of textures and three-dimensional formations. To enrich the expressive and artistic values of the artistic work, and to produce artistic artifacts that express scenes of the movement of waves, as scientific progress led to a multiplicity of materials, which increased the freedom of the artist's creative vision towards using and developing them in realizing his artistic ideas and transforming them into relationships with an innovative artistic vision, and new artifacts appeared that combine more From raw material to achieve a specific goal, either expressive or plastic, that the artist is looking for.

Through this employment of different materials, the researcher was able to produce three-dimensional artifacts that helped to give new plastic, aesthetic, and functional solutions commensurate with the theme of the exhibition and the intellectual and cultural dimensions to keep pace with the times and development while preserving privacy.

In the exhibition, the researcher used different raw materials in terms of types, colors, and cold-hardened materials that express the movement of waves through the formulation of artistic concepts to reach modern plastic formulas, and from here the idea of diversity of texture and color values and formations was born, as this may increase the vitality of the artistic work and add a dimension A third and new expressive values, which indirectly strengthen the mental perceptions of the artwork.

مقدمة البحث :

يتميز الفن بمواكبة التقدم العلمي و التكنولوجي اللذان أسهما في إتاحة مجالات واسعة للتعامل مع العديد من الخامات التي تنوعت و أسهمت في إمكاناتها التشكيلية المختلفة في ثراء الأعمال الفنية و التعبير ودفعت بالفن و مذاهبه إلي البحث عن خامات جديدة و متنوعة .

وفي مطلع القرن العشـــرين بدأت تظهر مواد جديدة من صنع الانسان إكتشفت لها معالجات جعلتها تنافس المواد الطبيعية ومن أهم هذه المواد هي" الراتنجات الصناعية الشفافة (الريزن) المتصلبة على البارد ([١]) ، و أصبحت إحدي قدرات الفنان الإبداعية في القرن العشرين تتمثل في الكشف عن الخامات الجديدة و إيجاد تكوينات وعلاقات تشكيلية مبتكرة بينها وبين الخامات التقليدية المتاحة والتي تسهم في تحقيق صياغات تشكيلية وإبداعية وتعد أحد العوامل التي تؤثر في تطوير القدرات الفنية والإبداعية ، كما أنها تؤدي إلي إستمرار إستخدام هذه الخامات لفترة طويلة وأصبح الحصول علي خامات أخري تتيح حرية التعبير في التشكيل من الضروريات الفنية في هذا العصر.

و يذكر جون ديوي أن الخامة تعتبر مصدراً من مصادر الثورة ووسيلة من وسائل التعبير والإنتاج الوظيفي فهي تظل بعيدة عن الأنظار غير مدرك أهميتها إذا لم تلمسها يد الفنان الذي يعيد توظيفيها في صياغات جديدة وبجهد إبدعي في تشكيلها حتي تصبح بمثابة الجوهر الحقيقي للعمل الفني ([٢]).

مشكلة البحث :

تعتمد المشغولة الفنية علي العديد من الخامات المختلفة التي يسعي المصمم أو الفنان دائماً للدمج فيما بينها طبقاً لما تحدده متطلبات العمل الفني ، لذلك سعت الباحثة إلى التأكيد على أهمية التوليف من خلال البحث الحالي والتي تمكن الفنان من تحقيق أهدافه بسهولة ، فالإختيار الأمثل للخامة يعتبر نقطة البداية للوصول إلى وحدة كلية مترابطة تجمع علاقات وأجزاء العمل الفني في كيان كلي متناسق ومتكامل ، حيث أنها تعتبر نتاج عملية تفاعل

[١] هدي أحمدزكي : (١٩٧٩) ، المنهج التجريبي في التصوير و ما يتضمنه ن أساليب إبتكارية و تربوية " ، رسالة دكتوراة ، غير منشورة ، كلية التربية الفنية ، جامعة حلوان ، ص ٢٢٤ .
[٢] جون ديوي : (١٩٦٣) ، الفن خبرة ، ترجمة زكريا إبراهيم ،دار التنمية العربية ،القاهرة ، ص٢٣٣ .

وإمتزاج بين شكل المشغولة الفنية ووسائط التشكيل المختلفة والخامات المستخدمة في التشكيل.

إنطلاقاً من هنا جاءت فكرة الدراسة في التجريب بخامات مستحدثة وتوظيفها بطريقة جديدة ، حيث سعت الباحثة إلى المزج بين الراتنجات الصناعية الشفافة (الريزن) المتصلبة على البارد والتي يمكن تشكيلها بسهولة وبين الأقمشة متنوعة الأنواع (الشفافة ، القطنية ، الصناعية) من أجل إعطائه صلابة ومقاومة للتغيررات البيئية المحيطة (رطوبة – حرارة – أمطار) .

وتتلخص مشكلة البحث في التساؤلات التالية :

- ما هو تأثير الراتنجات الصناعية الشفافة على الأقمشة والتي بدورها تؤثر في الجانب الوظيفي للعمل؟
- كيف يمكن إستحداث مشغولات فنية مكملة للديكور مستوحاة من أمواج البحر؟

فرض البحث :

- إستخدام الراتنجات الصناعية الشفافة المتصلبة على البارد (الريزن) ومزجها مع الاقمشة مختلفة الأنواع من خلال الصياغات التشكيلية المستلهمة من حركة الأمواج يمكن أن يُوظف في إستحداث مشغولات فنية مكملة للديكور تعطي قيماً فنية جمالية ونفعية .

أهداف البحث :

- إنتاج مشغولات فنية مكملة للديكور من خلال التجريب في الراتنجات الصناعية الشفافة المتصلبة على البارد (الريزن) كوسيط تشكيلي .
- إيجاد مداخل جديدة تفيد في بناء المشغولة الفنية مكملة للديكور .
- إتاحة الفرصة للتجريب في الخامات من خلال المزج بين الراتنجات الصناعية الشفافة المتصلبة على البارد (الريزن) والأقمشة لإستحداث مشغولات فنية .
- الكشف عن الإمكانات التشكيلية للخامة من خلال الصياغات المتنوعة المستلهمة من حركة الأمواج .

أهمية البحث :

- إلقاء الضوء علي الحلول التشكيلية التي يمكن إستلهامها من امواج البحروالإفادة منها في إثراء المشغولات الفنية مكملة للديكور .
- إظهار أهمية التجريب في الخامات المختلفة لإنتاج مشغولات فنية مستحدثة .
- يسهم البحث في فتح أفاق جديدة في تناول الخامات وطريقة صياغة وتشكيل العمل الفني .
- تشجيع الفنان في البحث والتجريب في الخامات المختلفة والتي تساعد في إثراء العمل الفني من خلال المعالجات التشكيلية المختلفة .
- جذب إنتباه المشاهد إلى أهمية التفكر في الطبيعة وإبداع الخالق .

حدود البحث :

يقتصر البحث على إمكانية التجريب في الراتنجات الصناعية الشفافة المتصلبة على البارد (الريزن) ومزجها مع الاقمشة لإنتاج مشغولات فنية مكملة للديكور مستلهمة من حركة الأمواج .

منهجية البحث :

تتبع الدراسة الحالية المنهج الوصفي التحليلي في الإطار النظري وشبه التجريبي في الاطارالتطبيقي ، وتقوم هذه الدراسة على محورين كالأتي :

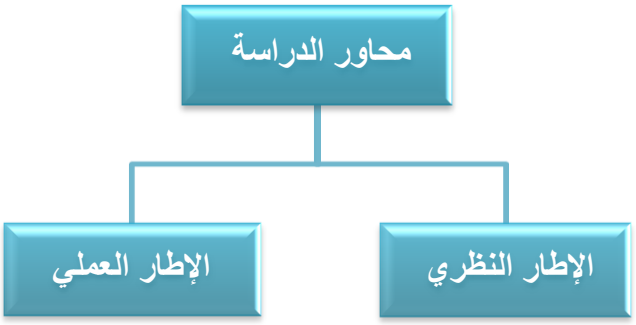

أولاً : الإطار النظري :

الخامة :

تعرف الخامة لغوياً بأنها المادة الخام التي لم تجرى عليها عمليات التشكيل والصياغة ، بمعنى أنها المادة قبل أن تعالج ، وتتفق الباحثة مع هذين التعريفين وتعرف الخامة إجرائياً بأنها وسيط له طاقته وله ثلاث حالات صلبة ، سائلة وغازية . ومكون من عناصر ذرية تدخل في تكوينه ، ويتفق مع مبدأ بقاء المادة في أنه لا يفنى ولايستحدث بل يتحول إلى شكل أخر([1]) .

فالخامة من وجهة نظر الباحثة وسيلة من وسائل التعبير والإنتاج الفني الوظيفي ، حيث أن الفنان يأخذ المادة الخام ليحولها إلى مادة جمالية وشيئ له قيمة ووظيفة نفعية ، وأنها قبل أن تأخذ شكلاً فنياً معبراً لم تكن ذات قيمة فنية معبرة وقد يكون لها إستخدامات أخرى نفعية غير فنية ، وهذا يؤكد علاقة إرتباط الخامة بالشكل والتعبير .

الخامة والشكل :

إن الخامة هي أساس بناء العمل الفني والتي يصنع بها الفنان أفكاره ويقوم عليها العمل الفني ويوضح إتجاهه الخاص الذي يريد التعبير عنه من خلالها ، لذلك فإنها ما يمكن أن تراه العين بعد إعادة صياغتها في صورة الشكل النهائي الذي يظهر عليه العمل الفني ، لأن إستخدام أي خامة يخلق بالضرورة طرق صياغة ووسائل تشكيل معينة عند التنفيذ ، لذلك يجب على الفنان أن يكون على دراية بالتقنية الخاصة لكل خامة يريد ان يتعامل معها وخاصةً الخامات الحديثة منها والتي يمكن أن تحدث نتائج غير متوقعة تؤدي إلى تغيير مجرى النشاط الإبداعي لديه وتستثير القدرة التخيلية ، مما يجعله مهيئ للإستفادة من عنصر الصدفة خلال ممارسته للعملية الإبداعية ، مما يدفعه للإكتشاف والوصول إلى أفضل صورة لإنتهاء العمل .

التجريب والإبتكار :

عُرف التجريب بأنه النشاط الإبتكاري في ضوء التقدم العلمي بمعنى انه إيجاد حلول مختلفة وصياغات تشكيلية متنوعة للموضوع الواحد يمكن الوصول منها إلى نتائج معينة من خلال رؤى تشكيلية جديدة مبتكرة ، فالتجريب في الأشغال الفنية ليس مجرد تشكيل فنى

[1]) جورج كولنجوود : مبادئ الفن ، ترجمة أحمد حمدي محمود ، الدار المصرية للتأليف والنشر ، ص٢٥ .

جديد بقدر ما هو سلوك يساعد على نمو التفكير والأداء الإبداعى والطلاقة التشكيلية ، من خلال عرض الجوانب الجمالية المتباينة للخامة والحلول المختلفة في تناولها ، وقد أكد (تورانس ١٢/١٩٦٣) من خلال رؤيته على أهمية التجريب داخل خطوات العملية الإبداعية ، حيث أن الإنسان يتعلم بطريقة التجريب والتي تؤهله للإبتكاروالإبداع ، وهناك أنواع للتجريب منها :

التجريب فى الفكر: والمقصود به قدرة الفنان العقلية في تنوع التفكير بحثا عن أسلوب صياغة جديد لخامات العمل الفني أو صياغتها برؤية مختلفة عن الشكل التقليدي ، و في هذه الحالة يخضع لعمليات فكرية متداخلة تسمح بالحذف والإضافة ، وقد تكون غير محددة الخطوات ، وعنها تنشأ الصياغات التشكيلية الجديدة .

التجريب فى الطريقة : وهو إتباع الفنان لأسلوب وأداء معين لتوضيح عناصر أشكاله و لتنفيذ عمله الفني والتي تختلف من فنان لأخر .

التجريب فى التقنية : وهوالتجريب فى معالجة خامة معينة وتناولها بإسلوب مختلف يتنافى مع الوظيفة الفعلية التي أُنتجت من أجله ، والتى يسعى فيها الفنان لتطويع هذه الخامة لتنفيذ تشكيل ومشغولة فنية تحمل العديد من التأثيرات الملمسية التى تفيد العمل الفني من حيث الشكل والمضمون التعبيرى وذلك من خلال إجراء العديد من التجارب على الخامة المستخدمة ، وذلك سعياً إلى الحصول على تقنيات وصياغات فنية ومضامين تعبيرية جديدة ذات رؤى فنية مستحدثة تخدم الفكرة التي يرغب الفنان التعبير عنها .

وقد سعت الباحثة في هذه الدراسة إلى التجريب في خامة الراتنجات الصناعية الشفافة المتصلبة على البارد (الريزن) بمزجها مع القماش لما تحققه من إمكانات تشكيلية تثري المشغولة الفنية ، حيث أن لها خواص كيميائية تتيح الفرصة لعمل تحولات إدراكية وصياغات تشكيلية على سطح العمل ، كما ان إمكاناتها وقدراتها الخاصة يمكن أن تكون وسيطاً تشكيلياً مرناً في يد الفنان لتحقيق أفكاره([1]) .

فمن الممكن إنتاج مشغولات فنية ثلاثية الأبعاد من الراتنجات الصناعية (الريزن) بسـرعة و بنهاية سطحية (تشطيب) ممتازة وبشكل يعطي مضموناً رمزياً ، فهذه المواد يمكن أن تصنع إما شفافة أو ملونة ، وعملية تصـنيعها غالباً ما تكون أسهل من المعادن

[1]) إيمان عبد الودود مصطفى : إستحداث صياغات تشكيلية للمشغولة الفنية ثلاثية الأبعاد ، رسالة دكتوراة ، كلية التربية الفنية ، جامعة حلوان ،ص١٠٤ .

([1]) ، والتي يمكن أن تشكل تحت عوامل الضغط و الحرارة دون أن تفقد ترابطها و تستطيع بعد ذلك أن تحتفظ بالشكل الجديد الذي اكتسبته من خلال مزجها بالأقمشة لإنتاج مشغولات فنية مكملة للديكور.

مكملات الديكور :

تعد مكملات الديكور من أحد العناصر الهامة في التصميم الداخلي للمكان ، كما أن لها الأثر الكبير في إثراء وتكامل الفراغ الداخلي من الناحية الوظيفية والجمالية ، فمكملات الديكورليست أشياء إضافية بل هي وسيلة للتعبير عن شخصية الفرد ، وترى الباحثة أن الفنان يمكنه صياغة وتشكيل مكملات مستحدثة تضفي على الفراغ طابعه الشخصي الذي يتميز به ، وذلك من خلال توليف الخامات ومزجها لإنتاج أعمال فنية ثلاثية الأبعاد تعطي كياناً مادياً يخاطب الحاسة البصرية ، بل أصبح لها الأثر النفسي أيضاً الذي يخاطب جميع الحواس الإنسانية بصورة أكثر فاعلية عن طريق توظيفها البنائي في المكان ، وتعرف المكملات بأنها:

المكملات :

هي أي عنصر يمكن أن يستخدم في تجميل المكان من صور أو المعلقات الحائطية ، أو قطع الديكور ووحدات الإضاءة ، ويمكن تعريفها أيضا بأنها الأشياء والقطع التي تجمع بين الوظيفة والفن لتحقيق المنفعة والجمال وتثري المكان ماديا ومعنويا من أجل تحقيق شكل متكامل .

ويمكن تقسيمها إلى نوعين هما:

١ .المكملات النفعية : وهي القطع الثابتة أو المتحركة اللازمة لأداء منفعة معينة .

٢ .المكملات الغير نفعية : وهي القطع غير المستعملة ولكنها لازمة لتحقيق النواحي الفنية والجمالية فقط .

وقد تناولت الباحثة الأنواع الأكثر إستعمالا وخصوصا التي تجمع بين الناحية الوظيفية والجمالية داخل المكان ، وذلك لكي تستطيع التعامل معها ومعرفة الخامات المصنعة التي يمكن صياغتها في إنتاجها وطرق إختيارها وتوظيفها في الفراغ لخلق تصميم ناجح وهي

[1]) رحاب محمد أبو زيد : (٢٠٠٢) ، استحداث معلقات حائطية باللدائن ، رسالة ماجستير غيرمنشورة ، كلية التربية الفنية جامعة حلوان ، ص ١٣٨.

مكملات الديكورالمجسمة (ثلاثية الأبعاد) ، وتختلف أنواعها، فمنها ما يوضع على المناضد أو على الرفوف والتي تعطي طابعا فنياً مميزاً ، وقد ساعدت التكنولوجيا الحديثة على تنوع هذه المجسمات من حيث الخامات والتصميمات المنفذة.

أمواج البحر كمصدر لإثراء المشغولة الفنية :

تعد الطبيعة من العوامل الرئيسية التي تؤثر على ثقافة الإنسان وتشكل عاداته وسلوكه ، ويعد الفن بمجالاته وأشكاله المتنوعة من المجالات الهامة التي يمكن من خلالها التعبيرعن الطبيعة برؤية مختلفة تحقق قيماً تشكيلية وإبداعية مستحدثة ، فالطبيعة مصدر من مصادر الإلهام في الإبداع الفني حيث أن دراسة وتأمل جماليات الكون تتيح الفرصة أمام الأفراد لتأمل الطبيعة عن قرب وإدراك مظاهرها وصورها العديدة . والبحار والأنهار من صنع الله سبحانه وتعالى سخرها لنا وكلٍ له مميزاته وجماله ، والتأثيرات الناتجة عن حركة أمواج البحر ما هي إلا أحد معجزات الخالق سبحانه والتي يقف أمامها الإنسان في تأمل وتفكر لمدى جمال هذه الأمواج وإختلافها فكل موجه لها حركة لا تتطابق مع الأخرى ، وتحوي هذه الأمواج تشكيلات وصياغات مختلفة يمكن من خلال تحليلها تحليلا تصميميا الاستفادة منها في تصميم مشغولات فنية مستحدثة ثلاثية الأبعاد مكملة للديكور.

ثانياً : الإطار العملي :

إنطلاقاً من السمات المميزة لخامة الراتنجات الصناعية الشفافة المتصلبة على البارد (الريزن) وما تحققه من قيم وظيفية وإبداعية مستحدثة ، فقد توصلت الباحثة إلى إستخلاص مداخل جديدة للإستفادة منها من خلال مزجها مع القماش في إنتاج مشغولات فنية ثلاثية الأبعاد مكملة للديكور من خلال وضع تصور يعتمد عيى ماتقدمه هذه الخامات من إمكانات تشكيلية ، حيث قامت الباحثة من الإفادة من خامة الراتنجات وما تحققه من قدرة هائلة على التصلب والتي أسهمت بشكل واضح في بناء وتنفيذ العمل الفني التشكيلي وطريقة صياغته ، وذلك من خلال قدرتها العالية على التصلب ومقاومتها للتغيرات المناخية (رطوبة ، حرارة ، أمطار) بعد عملية التصلب ، ولهذه الخامة مميزات عدة فهي لا تؤثرسلبياً أو صحياً على مستخدم تلك المكملات فتكون آمنة لاتلوث البيئة .

إن عملية التعبير لإنتاج أعمال فنية سلوك إنساني يأتي نتيجة دافع يكمن داخل النفس وهذا السلوك يأتي نتيجة للعوامل الخارجية المحيطة بالفنان من مؤثرات إجتماعية وطبيعة

خلابة والعلاقات التي يتعايش بها مع الآخرين وموقع جغرافي والتي تتفاعل معه وتؤثر فيه ، مما يؤدي إلى تكوين المخزون الإبداعي لديه للقيام بعملية التعبير وتطبيق الإنفعالات في صورة فنية ، وهو مادعى الفنان لأن يرتقي إلى مستوى التعبير عن مضمون العمل الفني بشكل يحاول فيه أن يستخرج صوراً تخرجنا من العالم الطبيعي إلى الحقيقة ، فالفنان دائماً يحاول الإستفادة بالطاقة الداخلية والإنفعالية لديه في التعبير الفني مما يدفعه إلى التحكم في إسلوبه في التعبير من حيث إختيار العمل والمنتج وكذلك بناء الشكل الخارجي وتنسيقه وإخراجه بشكل يحقق الإبداع تحقيقاً موضوعياً ، وأيضاً الإسلوب الآدائي والتقني في التنفيذ حيث يقوم الفنان إما بإستخدام الشكل الواقعي للعناصر والمفردات أو بالتخلص من تلك الأشكال الواقعية والتعبير عنها من خلال أفكار ومعاني ومضامين في أعماق الأشكال تؤكد على حقائق معينة تناقض الحقيقة البادية للعيان وتكون أكثر دلالة عليها من خلال التوصل إلى إبتكار وإستحداث أعمال متحررة من تمثيل الواقع إلى أعمال مجردة محملة بتعبيرات ومعاني خاصة يريد الفنان التعبير عنها .

الفكر الفلسفي للمعرض :

تقوم فكرة المعرض على الكشف عن الإمكانات التشكيلية والتقنية لخامة الراتنجات الصناعية الشفافة المتصلبة على البارد (الريزن) من خلال مزجها بالقماش ، والإفادة منها في إنتاج مشغولات فنية مكملة للديكور معبرة عن إحساس الباحثة بأهم عناصر البيئة السكندرية وهي البحر وأمواجه وذلك من خلال التجريب والتوليف والمزج بينها وبين القماش لإنتاج أعمال فنية مجسمة ثلاثية لإثراء القيم التعبيرية والتقنية للمشغولة الفنية ، وإنتاج مشغولات فنية لمشاهد من حركة أمواج البحر المختلفة والمتنوعة ، حيث أن الأشغال الفنية من المجالات الخصبة المليئة بالخامات المتنوعة والتي تفتح دائماً المجال للفنان للتجريب والتوليف فيما بينها من خامات وتقنيات وطريقة للتوظيف لآداء الرؤية الفنية التي يريدها الفنان ، حيث ظهرت أشكالاً جديدة للمشغولات الفنية تجمع بين أكثر من خامة لتحقيق غاية معينة إما شكلية جمالية فقط أو تعبيرية وظيفية يبحث عنها الفنان.

فمن خلال التوظيف المختلف لخامة الراتنجات الصناعية (الريزن) وإعادة صياغتها بشكل وإسلوب يتنافى مع الوظيفة التي أُنتجت من أجلها ، إستطاعت الباحثة أن تنتج مشغولات فنية ثلاثية الأبعاد تستخدم لأغراض جمالية ونفعية في ذات الوقت حيث يمكن

توظيفها كوحدات إضاءة ومشغولات فنية مكملة للديكور ، وقد ساعد إعادة صياغة تلك الخامة إلى إعطاء حلول تشكيلية وجمالية وتعبيرية جديدة مستلهمة من حركة الأمواج لتتناسب مع موضوع المعرض لمواكبة التطور والعصر ، وقد إستخدمت الباحثة في المعرض خامات مختلفة بالإضافة للراتنجات الصناعية (الريزن) والقماش والتي كانت الأساس الذي تبني عليه المجسم بالإضافة إلى الخامات الأخرى مثل الخيوط والتي تعطي ملامس مختلفة ، وتؤكد على حركة الأمواج الألوان المستخدمة وطريقة التشكيل وصياغة المفاهيم الفلسفية والفنية للوصول إلى معالجات تشكيلية حديثة ، ومن هنا تولدت فكرة إثراء القيم الملمسية واللونية ، حيث أن ذلك يزيد من حيوية المشغولة الفنية ويضيف بعداً ثالث وقيم تعبيرية وفكرية جديدة مما يدعم الدلالات الذهنية داخل العمل بشكل غير مباشر.

كما أن الأعمال هي تعبير مباشرعن حركات الأمواج المختلفة والتي تحمل مضمون وحوار منبثق من البحر والتي تعكس تأثر الباحثة ببيئتها وبطبيعة وجمال المكان الذي تعيش فيه .

فالبيئة من العوامل المهمة التي تؤثر في الفنان من خلال تعزيز مدركاته الحسية وإثارتها ، فهي مصدراً ملهماً للكثير من الأعمال الفنية ، فهو يقوم ويحور ويضيف ويأخذ من البيئة بشكل يمثل في ذهن المتلقي حالات مثيرة ممتعه ، فالفنان عندما يتجه نحو القيام بأي عمل فني فإنه يركز إهتمامه في التعرف على ماهو موجود في الطبيعه والتي بدورها توحي للفنان بالتقنية والإسلوب الآدائي والخامات التي يستخدمها لكي ينتج عمله الفني ويستخدمه بصورة وظيفية ونفعية وجمالية .

إن علاقة الإنسان ببيئته أو المكان الذي يعيش فيه تجسد نموذجاً فريداً للإنتماء إلى الطبيعة المألوفة لدينا ، (حيث أن تشكيل البيئة بمفهومها الطبيعي أساساً في تمييز الفنون حيث تأكد بالفعل تأثير عوامل البيئة في ذوق الشعوب وإبداعاتهم) ، ويعد هذا مصدراً من مصادر التذوق الجمالي إنطلاقاً من القيمة الأخلاقية في بيئة معينة .

الخامة كجزءمن ثلاثية التشكيل (الخامة – الفكرة – التقنية) :

الخامة هي االأساس الظاهر والملموس والتي يستطيع الفنان من خلالها أن يعبر عن أفكاره وخياله ، ومن خلال نوع الخامة وطريقة صياغتها وتشكيلها نستطيع التعرف على حالة الفنان الوجدانية والتي لازمته أثناء تنفيذ العمل وأيضاً تكون الكثيرالذي يدفع بالفنان

إلى الإبداع والإبتكار ، حيث أن الخامة تتجاوز حدود مكوناتها ووظيفتها الأصلية الذي أنتجت من أجله للإشارة إلى أعمق من ذلك ، فهي الآداة المصاغة لتكون فكراً أو لتغير فكراً من خلال يد الفنان وطريقة تناوله لها .

إن لكل خامة شكل يتحدث بلغة خاصة عن نفسه ، هذه اللغة هي روح المادة التي يسعى الفنان إلى كشفها والسماح لها بالإنطلاق والحرية من خلال تشكيل فني يضج بالحياة والتعبير ، فالخامة تتضمن جوانب لاحصر لها يجب على الفنان البحث والتجريب فيها والتوليف بينهم لإنتاج الشكل النهائي للعمل الفني ، وإستبعاد تلك الخامة يجعل العمل الفني غير متكامل أو مفهوم .

إن قيمة الخامة في العمل لا ترتكز على إثارتها للحواس وجذب الإنتباه فقط بل في التعبير الذي تملكه بداخلها والذي يظهر من خلال تناول الفنان لها وإعادة تشكيلها ، فعند إختيار الفنان للخامه فهو لا يبحث عن الخامة ذات المظهر البراق ذو الجاذبية الحسية فحسب بل يحاول الوصول إلى ما يرغب في تحقيقه وتنفيذه بواسطة الخامة التي إختارها وتأكد أنها أفضل وسيلة للتعبير عن أفكاره وأنها سوف تعطي النتائج المرجوة ، من هنا فإن الموضوع هو نقطة الإنطلاق للتعبير بجانب الخامة فهو المحرك الرئيسي للتجربة في هذا البحث ، لذلك فالخامة والتعبير كلاً منهما يساهم بدور فعال في إنتاج المشغولة الفنية ، فالتعبير يتطلب تقنيات محكمة ومتنوعة تساهم الخامة في توضيحه فالنعومة أوالخشونة ، والتجسيم أو التسطيح ، والخفة أو الثقل ، كل تلك الخصائص تزيد من قدرة العمل الفني التعبيرية والوظيفية .

فالخامة في هذا البحث من خلال خصائصها وإعادة صياغتها التي قامت بها الباحثة معبرة عن فكر المعرض والذي يهدف إلى إبراز القيم الفنية والتعبيرية والتشكيلة لحركة الأمواج ، وحيث أن تلك التعبيرات تم توظيفها فنياً بشكل يصلح كمكملات ديكور فقد كانت خامة الراتنجات الصناعية الشفافة المتصلبة على البارد (الريزن) أنسب الخامات التي يسهل تشكيلها من خلا مزجها مع الأقمشة المختلفة لإبراز والتأكيد على التمويجات الحرة والإنطلاقات المبعثرة التي تمثلها حركة البحر وتخبط أمواجه مع بعضها البعض .

مراحل تطبيق التجربة :

لتوضيح كيفية إجراء التجربة الذاتية للباحثة وبيان أثر توظيف ومزج الأقمشة مع الراتنجات الصناعية الشفافة المتصلبة على البارد (الريزن) لإستحداث مشغولات فنية مكملة للديكور مستوحاة من أمواج البحرنتطرق لمراحل التنفيذ وهي كالآتي :

١- تحضير مادة الراتنجات الصناعية الشفافة المتصلبة على البارد(الريزن) كالآتي : النسبة ١:٣ بمعنى ثلاث معايير من الريزن (كيما بوكسي ١٥٠- 3D) : معيار واحد من المصلب ، أياً كان المعيار الذي يتم القياس به ، ثم يتم وضع النسبة المطلوبة في وعاء من البلاستيك ، ويتم تقليب الخليط بصورة جيدة جداً حتى تمام الإمتزاج .

٢- مزج مادة الراتنجات الصناعية (الريزن) بالقماش لعمل الصياغات التشكيلية المتناسبة مع موضوع البحث وهي الإستلهام من حركة الأمواج ، وتركها لمدة ٢٤ ساعة لكي تتصلب .

٣- لتحريك القماش الممزوج بالريزن ليأخذ شكل التمويجات يتم الإنتظار من ١٠-١٢ ساعة بحيث تكون شبه جافة ولكنها لينة يسهل تحريكها .

٤- بعض الوحدات تحتاج تكوينات يتم تحضيرها مسبقاً لتشكيل القماش متنوع الألوان عليها ، والبعض الآخر يتم عمل دعائم من الأقمشة والخامات الأخرى لبناء مكملات الزينة عليها .

٥- عمل القواعد لمكملات الزينة التي تم تشكيلها والمستوحاة من حركة الأمواج من مخزون الذاكرة وتوصيل وحدات الإضاءة .

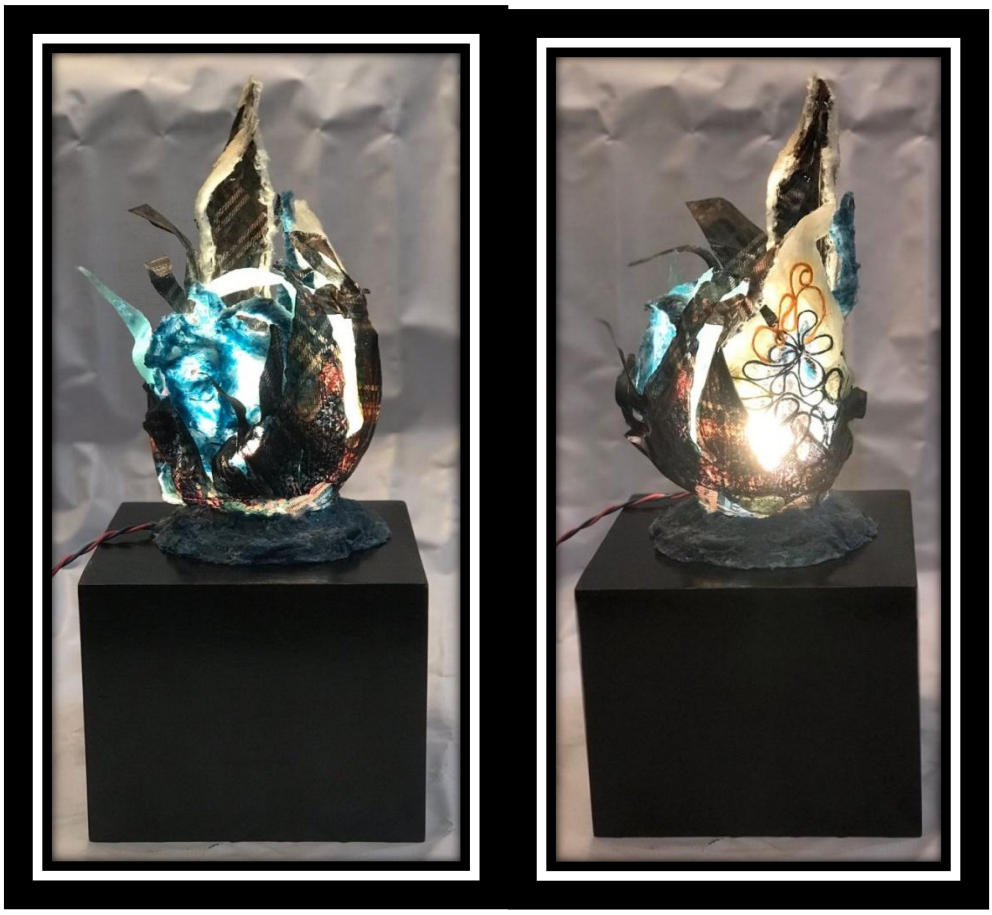

المشغولة رقم (١) وحدة إضاءة :

- **أبعاد المشغولة :** ٤٥×٢٥×٢٠ سنتيمتر .
- **الخامات المستخدمة :** ريزن 3D ، قماش ملون ، قطن طبي ، خيوط خيش مصبوغة ، قاعدة من البلاستيك ، وحدة للإضاءة الداخلية .
- **الأساليب التقنية :** تشكيل فني من القماش الملون بشكل مجسم (ثلاثي الابعاد) متصلب بخامة الراتنجات الشفافة المتصلبة على البارد (الريزن) بشكل يعبر عن إنطلاق الأمواج الناتج عن إصطدامها مع بعضها البعض والعمل هنا قائم بذاته بدون أي دعائم أو ركائز يُبنى عليها .
- **القيم الجمالية والفنية للمشغولة :** الإستلهام من حركة أمواج البحرالتي تتميز بها الأسكندرية ، حيث أن العمل عبارة عن رؤية الفنان البسيطة والمجردة أملاً في فهم الطبيعة ، حيث أن للبحر حركات مختلفة تختلف بإختلاف الفصول والرياح ، فقد

تكون للأمواج حركات هادئة تنتج حين يداعب الهواء سطحه وقد تكون حركات عنيفة تنتج من الأعاصير والتي تعبر عن هياج البحر الشديد ، وقد إمتزجت الفنانة مع الطبيعة وأصبح الإنتماء إلى الذات يقودها إلى الطبيعة ومن ثم إلى الفن وإنطلاقه الحر الذي يدعو إلى الإبداع والإبتكار ، والباحثة هنا تناولت الخامات التي تساعدها على سهولة التعبير والتشكيل والتي تزيد من القيمة الفنية للعمل ، فسعت إلى تصلب القماش بعد إعادة صياغته ومزجه بالريزن الشفاف حتى يمكن إنتاج مشغولة فنية مكملة للديكورلها خصائص جمالية ونفعية ، وذلك من خلال تصميمها الذي يعتمد على الفراغ الداخلي والقائم بذاته حتى يتثنى للباحثة تثبيت وحدة الإضاءة داخل العمل .

المشغولة رقم (٢) وحدة إضاءة أو مكملة للديكور:

- **أبعاد العمل :** ٥٠×٢٥×٣٠ سنتيمتر .
- **الخامات المستخدمة :** ريزن 3D ، قطن طبي ، ألوان مايكا ، قاعدة من البلاستيك ، وحدة للإضاءة الداخلية .

- **الأساليب التقنية :** تشكيل فني من القطن الطبي بشكل مجسم (ثلاثي الابعاد) متصلب بخامة الراتنجات الشفافة المتصلبة على البارد (الريزن) والمخلوطة بألوان المايكا بتدريج لوني بشكل يعبر عن إنطلاق الأمواج الناتج عن إصطدامها مع بعضها البعض والعمل هنا قائم بذاته بدون أي دعائم أو ركائز يُبنى عليها .
- **القيم الجمالية والفنية للمشغولة :** الإستلهام من حركة أمواج البحر في الأسكندرية ، حيث ان العمل عبارة عن رؤية الفنان البسيطة والمجردة والتي تعبر عن إصطدام البحر في الصخور بقوة ، حيث أن للبحر حركات مختلفة تختلف بإختلاف الفصول والرياح ، والعمل هنا يعبر عن حركة الأمواج العنيفة والتي أدت إلى تبعثر المياه إلى الأعلى بصورة تلقائية وشكل عشوائي نتيجة الإصطدام ، وهذه الحركات العنيفة نتجت من الأعاصير والتي تعبر عن هياج البحر الشديد ، وقد عبرت الفنانة عن الموج وإنطلاقه الحر بشكل يؤكد على الإبداع والإبتكار ، حيث تم صياغة العمل بشكل طولي يصلح كوحدة إضاءة أو مزهرية مستحدثة يوضع بها الزهور ، والباحثة هنا تناولت الخامات التي تساعدها على سهولة التعبير والتشكيل والتي تزيد من القيمة الفنية للعمل ، فسعت إلى تصليب القطن الطبي بعد إعادة صياغته ومزجه بالريزن الممزوج بالألوان حتى يمكن إنتاج مشغولة فنية مكملة للديكورلها خصائص جمالية ونفعية ، وذلك من خلال تصميمها الذي يعتمد على الفراغ الداخلي والقائم بذاته حتى يتثنى للباحثة تثبيت وحدة الإضاءة داخل العمل أو الزهور.

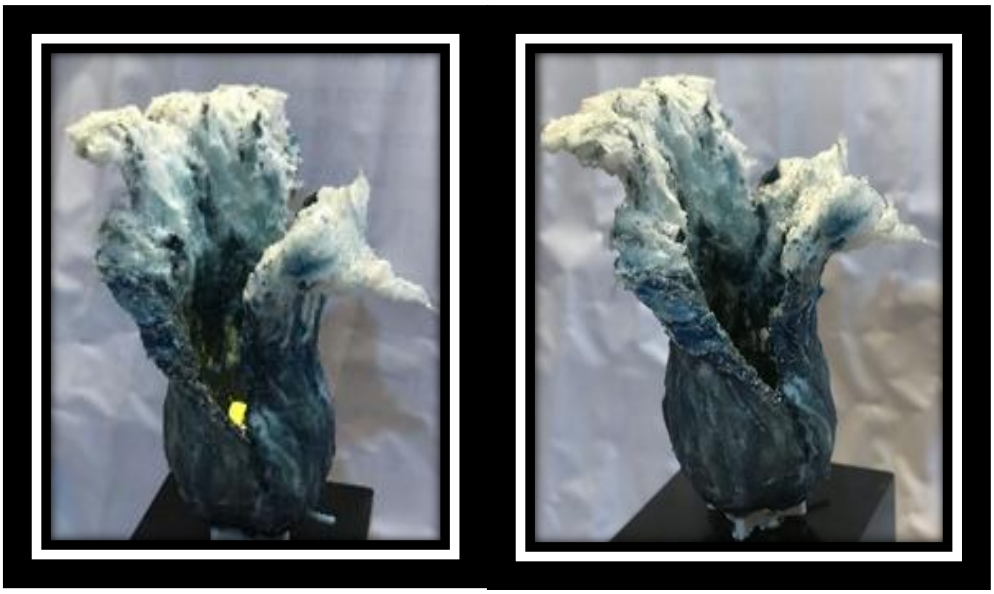

المشغولة رقم (٣) وحدة إضاءة :

- **أبعاد العمل :** ٥٠×٢٠×٣٠ سنتيمتر .

- **الخامات المستخدمة :** ريزن 3D ، قطن طبي ، قماش تُل ملون ، قاعدة من البلاستيك ، وحدة للإضاءة الداخلية .
- **الأساليب التقنية :** تشكيل القطن الطبي بشكل مجسم (ثلاثي الابعاد) متصلب بخامة الراتنجات الشفافة المتصلبة على البارد (الريزن) بشكل يعبر عن إنطلاق الأمواج وقت الغروب ، من خلال تكوين مُسبق تم صياغته على شكل بيضاوي حتى يسهل توظيفه كوحدة إضاءة ثم يتم تطبيق القماش الملون بشكل يؤكد على تبعثر المياه وإنطلاقها .
- **القيم الجمالية والفنية للمشغولة :** الإستلهام من حركة أمواج البحر ، حيث ان العمل عبارة عن رؤية الفنان البسيطة والمجردة والتي تعبر عن تخبط الأمواج ببعضها العض ولكن وقت الغروب ، وقد تم تأكيد ذلك من خلال ألوان القماش المستخدمة ، حيث أن للبحر حركات مختلفة تختلف بإختلاف الفصول والرياح ، والعمل هنا يعبر عن حركة الأمواج الهادئة الخفيفة والتي أدت إلى تبعثر المياه إلى الأعلى بصورة تلقائية وشكل عشوائي بسيط ، وهذه الحركات يتخللها الضوء الناري للغروب يداعب ثناياه بشكل يؤكد على الإبداع ويثري العمل الفني ، حيث تم صياغة العمل بشكل بيضاوي يصلح كوحدة إضاءة والباحثة هنا تناولت الخامات بشكل يساعد في إنتاج مشغولة فنية مكملة للديكورلها خصائص جمالية ونفعية .

المشغولة رقم (٤) وحدة إضاءة :

- **أبعاد العمل :** ٥٠×٢٠×٣٥ سنتيمتر .
- **الخامات المستخدمة :** ريزن 3D ، قطن طبي ، قماش أورجانزا ملون ، قاعدة من البلاستيك ، وحدة للإضاءة الداخلية .
- **الأساليب التقنية :** تشكيل فني من القطن الطبي والقماش الملون بشكل مجسم (ثلاثي الابعاد) متصلب بخامة الراتنجات الشفافة المتصلبة على البارد (الريزن) بشكل يعبر عن الشُعب المرجانية ، من خلال تكوين مُسبق تم صياغته على شكل أفرع غيرمنتظمة حتى يسهل توظيفه كوحدة إضاءة .
- **القيم الجمالية والفنية للمشغولة :** الإستلهام من البحر وخاصة الشُعب المرجانية البحرية المميزة لمدينة الأسكندرية والمرتبطة بذاكرة الفنان بالبحر والأشكال داخله ، حيث ان العمل عبارة عن رؤية الفنان عن مفاهيم الطبيعة بألوانها وصياغاتها الفنية ، وقد تم تأكيد ذلك من خلال ألوان القماش المستخدمة ، وتم تصميم العمل بشكل يؤكد على الإستمرارية .

المشغولة رقم (٥) مكملة للديكور :

- **أبعاد العمل :** ٤٥×٤٥ سنتيمتر .
- **الخامات المستخدمة :** ريزن 3D ، قطن طبي ، قماش أزرجانزا شفاف ، وحدة للإضاءة .
- **الأساليب التقنية :** تشكيل فني من القماش الشفاف الملون بشكل مجسم (ثلاثي الابعاد) متصلب بخامة الراتنجات الشفافة المتصلبة على البارد (الريزن) بشكل يعبر عن إنطلاق الأمواج وإندماجها مع الشُعب المرجانية والعمل هنا قائم بذاته بدون أي دعائم أو ركائز يُبنى عليها .
- **القيم الجمالية والفنية للمشغولة :** العمل مستلهم من حركة أمواج البحر والشُعب المرجانية والطحالب البحرية التي تميز مدينة الأسكندرية والبحر يمثل للفنانة العديد من الذكريات فالذاكرة محملة بالأفكار والأحاسيس والمشاعر المرتبطة بالبحر وما يمثله من العمق والقوة والجمال الطبيعي ، فالطبيعة هي التي تنعكس على الوجود الإنساني وتتميز في أقاليمها الجغرافية ، حيث ان العمل عبارة عن رؤية الفنان والتي تعبر عن إندماج المياه مع الشُعب ، والعمل هنا يعبر عن حركة الأمواج على الشاطئ والتي أدت إلى تبعثر المياه وتناثرها بشكل عشوائي ، وقد عبرت الفنانة عن الموج وإنطلاقه الحر بشكل يؤكد على الإبداع والإبتكار على شكل شبه دائري ليدل على الإستمرارية مع إستمرار الحياة ، وتم إنتاج مشغولة فنية مكملة للديكورلها خصائص جمالية ونفعية ، وذلك من خلال تصميمها المتفتح الجذاب والذي تشع الإضاءة في جميع أجزائه .

المشغولة رقم (٦) مكملة للديكور :

- **أبعاد العمل :** ٥٠×٢٠×٢٥ سنتيمتر .

- **الخامات المستخدمة :** ريزن 3D ، قطن طبي ، قماش أورجانزا شفاف ملون .
- **الأساليب التقنية :** تشكيل فني من قماش الأورجانزا بشكل مجسم (ثلاثي الابعاد) متصلب بخامة الراتنجات الشفافة المتصلبة على البارد (الريزن) بشكل يعبر عن إنطلاق الأمواج واحدة تلوالأخرى الناتج عن إصطدامها مع بعضها البعض والعمل هنا قائم بذاته بدون أي دعائم أو ركائز يُبنى عليها .
- **القيم الجمالية والفنية للمشغولة :** العمل مستلهم من حركة أمواج البحرالتي تميز مدينة الأسكندرية ، حيث ان العمل يعبرعن رؤية الفنان والمستوحاه من إصطدام البحر في الصخور الموجودة على الشاطئ ، حيث أن للبحر حركات مختلفة تختلف بإختلاف الفصول والرياح ، والعمل هنا يعبر عن حركة الأمواج التي تبعثرها الرياح من مكان لآخر والتي أدت إلى تناثر المياه إلى الأعلى بصورة تلقائية وشكل عشوائي نتيجة الإصطدام ، وقد عبرت الفنانة عن الموج وإنطلاقه الحر بشكل يؤكد على الإبداع والإبتكار ، حيث تم صياغة العمل بشكل موجي متتالي يثري مجال الأشغال الفنية ويصلح كوحدة ديكور ، وقامت الباحثة بالتأكيد على الشفافية التي تعبر على صفاء المياه من خلال تنفيذ العمل بالأقمشة الشفافة (الأورجانزا) ، حيث تناولت الخامات التي تساعدها على سهولة التعبير والتشكيل والتي تزيد من القيمة الفنية للعمل والتي لها خصائص جمالية ونفعية .

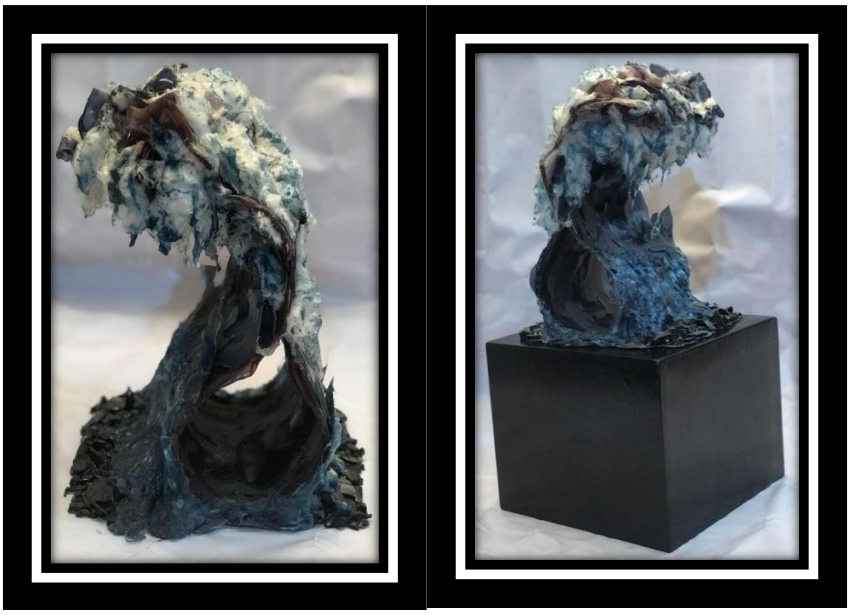

المشغولة رقم (٧) مكملة للديكور :

- **أبعاد العمل :** ٥٠×٢٠×٣٠ سنتيميتر .
- **الخامات المستخدمة :** ريزن 3D ، قطن طبي ، قماش أورجانزا شفاف ملون .
- **الأساليب التقنية :** تشكيل فني من قماش الأورجانزا بشكل مجسم (ثلاثي الابعاد) متصلب بخامة الراتنجات الشفافة المتصلبة على البارد (الريزن) بشكل يعبر عن إنطلاق الأمواج الناتج عن إصطدامها مع بعضها البعض والعمل هنا قائم بذاته بدون أي دعائم أو ركائز يُبنى عليها .
- **القيم الجمالية والفنية للمشغولة :** العمل مستلهم من حركة أمواج البحرالتي تميز مدينة الأسكندرية ، حيث ان العمل يعبرعن رؤية الفنان والمستوحاه من إصطدام البحر في الصخور الموجودة على الشاطئ وسقوطها من مكان أعلى إلى أسفل كالشلال ، والعمل هنا يعبر عن حركة الأمواج التي تبعثرها الرياح من مكان لآخر والتي أدت إلى تناثر المياه إلى الأعلى بصورة تلقائية وشكل عشوائي نتيجة إصطدامها وسقوطها ، بشكل يؤكد على الإبداع والإبتكار ويصلح كوحدة ديكورلها خصائص جمالية ونفعية .

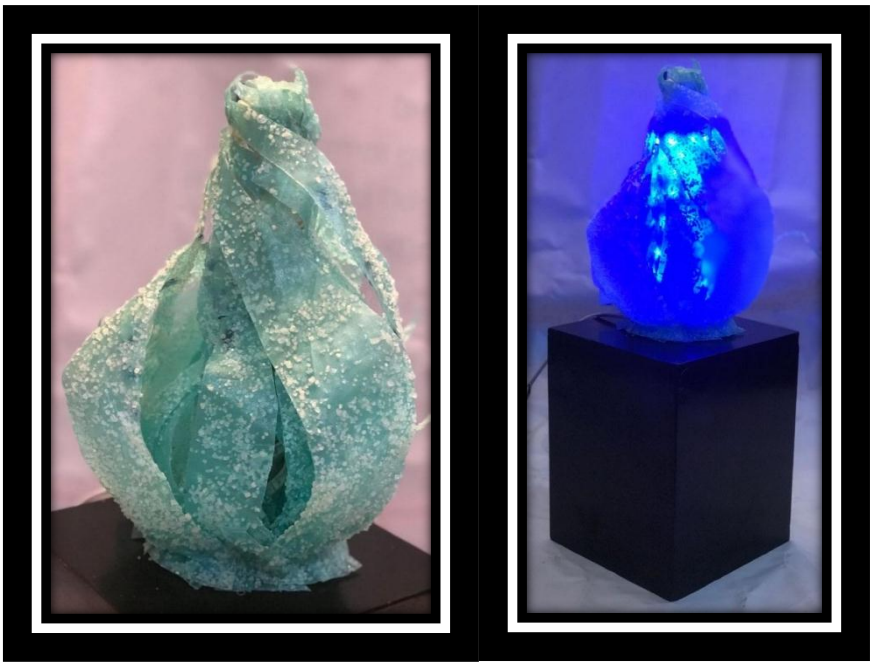

المشغولة رقم (٨) وحدة إضاءة ومكملة للديكور :

- **أبعاد العمل :** ٣٠×٢٠×٢٠ سنتيمتر .
- **الخامات المستخدمة :** ريزن 3D ، قماش قطن ملون ، وحدة إضاءة داخلية .
- **الأساليب التقنية :** تشكيل فني من قماش القطن الملون بشكل مجسم (ثلاثي الابعاد) متصلب بخامة الراتنجات الشفافة المتصلبة على البارد (الريزن) بشكل يعبر عن الدوامة التي تحدث في البحر ، مع عمل دعامة داخلية لبناء المجسم عليها على هيئة إسطوانة من البلاستيك .
- **القيم الجمالية والفنية للمشغولة :** العمل مستلهم من الحركة الدئرية لأمواج البحرالتي تميز مدينة الأسكندرية ، حيث ان العمل يعبرعن رؤية الفنان والمستوحاه من الدوامات والتي تعتبر ظاهرة من الظواهر الطبيعية ، فالطبيعة هي التي تنعكس على الوجود الإنساني وتتميز في أقاليمها الجغرافية ، ويصلح كوحدة إضاءة ومشغولة فنية لها خصائص جمالية ونفعية .

المشغولة رقم (٩) وحدة إضاءة ومكملة للديكور :

- **أبعاد العمل :** ٣٥×٢٠×٢٥ سنتيمتر .
- **الخامات المستخدمة :** ريزن 3D ، قماش قطن مصبوغ بإسلوب العقد والربط ، خيوط خيش مصبوغه ، وحدة إضاءة داخلية .
- **الأساليب التقنية :** تشكيل فني من قماش القطن الملون بشكل مجسم (ثلاثي الابعاد) متصلب بخامة الراتنجات الشفافة المتصلبة على البارد (الريزن) بشكل يعبر عن الدوامة التي تحدث في البحر ، تم بناء الشكل مسبقاً بالإستعانة بورق السلوفان المقوى .
- **القيم الجمالية والفنية للمشغولة :** العمل مستلهم من الحركة الدئرية لأمواج البحرالذي يميز مدينة الأسكندرية ، حيث ان العمل يعبرعن رؤية الفنان والمستوحاه من الدوامات والتي تعتبر ظاهرة من الظواهر الطبيعية ، فالطبيعة هي التي تنعكس على الوجود الإنساني وتتميز في أقاليمها الجغرافية ، ويصلح كوحدة إضاءة مكملة للديكوروذلك من خلال تصميمها الذي يعتمد على الفراغ الداخلي لتثبيت الإضاءة ، وقد تميز هذا العمل بخصائص جمالية ونفعية حيث تم صياغتة بألوان معبرة وجذابة تزيد من القيمة الفنية والتشكيلية للعمل .

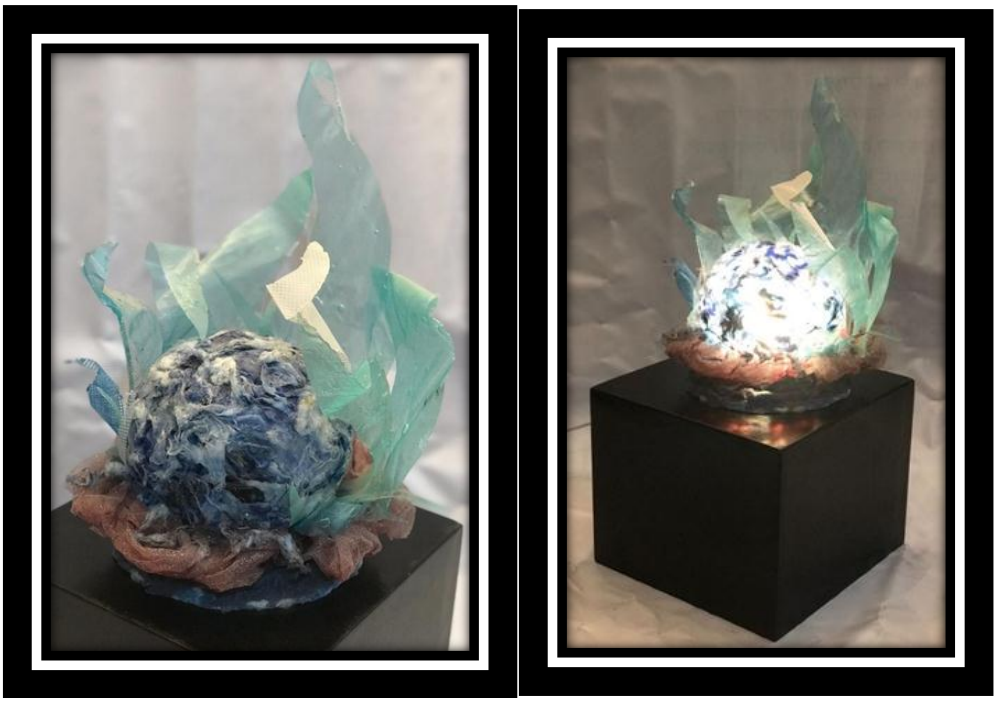

المشغولة رقم (١٠) وحدة إضاءة ومكملة للديكور :

- **أبعاد العمل :** ٤٠×٢٠×٢٥ سنتيمتر .
- **الخامات المستخدمة :** ريزن 3D ، قطن طبي ، قماش أورجانزا شفاف ملون .
- **الأساليب التقنية :** تشكيل فني من قماش الأورجانزا بشكل مجسم (ثلاثي الابعاد) متصلب بخامة الراتنجات الشفافة المتصلبة على البارد (الريزن) بشكل يعبر عن إنطلاق الأمواج واحدة تلوالأخرى الناتج عن إصطدامها مع بعضها البعض والعمل هنا قائم بذاته بدون أي دعائم أو ركائز يُبنى عليها .
- **القيم الجمالية والفنية للمشغولة :** العمل مستلهم من حركة أمواج البحرالتي تميز مدينة الأسكندرية ، حيث ان العمل يعبرعن رؤية الفنان والمستوحاه من إصطدام البحر في الصخور الموجودة على الشاطئ ، حيث أن للبحر حركات مختلفة تختلف بإختلاف الفصول والرياح ، والعمل هنا يعبر عن حركة الأمواج التي تبعثرها الرياح من مكان لآخر والتي أدت إلى تناثر المياه إلى الأعلى بصورة تلقائية وشكل عشوائي نتيجة الإصطدام ، وقد عبرت الفنانة عن الموج وإنطلاقه الحر بشكل يؤكد على الإبداع والإبتكار ، حيث تم صياغة العمل بشكل موجي متتالي يثري مجال الأشغال الفنية

ويصلح كوحدة إضاءة مكملة للديكور وذلك من خلال تصميمها الذي يعتمد على الفراغ الداخلي لتثبيت الإضاءة ، وقامت الباحثة بالتأكيد على الشفافية التي تعبر على صفاء المياه من خلال تنفيذ العمل بالأقمشة الشفافة (الأورجانزا) ، فالخامة هنا وسيلة تساعد على سهولة التعبيروالتشكيل وتزيد من القيمة الفنية للعمل والتي لها خصائص جمالية ونفعية .

النتائج :

من خلال تجربة البحث توصلت الباحثة لمجموعة من النتائج تتمثل في الآتي :

- إستخدام خامة الراتنجات الصناعية الشفافة المتصلبة على البارد (الريزن) يمكن أن يتم توظيفها وإعادة صياغتها بشكل يثري مجال الأشغال الفنية ويجذب المشاهد .
- من خلال التجريب في الخامات يمكن للفنان أن يقدم صياغات وأفكار مستحدثة ذات معالجات تشكيلية معاصرة تثري مكملات الديكور .
- إن الطبيعة مجال خصب ملئ بالمناظر والمشاهد الجذابة والتي يمكن للفنان الإستلهام منها العديد من الأفكار التي تساعده على إطلاق العنان بأفكار مبتكرة لا حصر لها .
- المزج بين الخامات المختلفة يمكن أن يثري مجال الأشغال الفنية بنتائج غير متوقعة تجذب المشاهد .

التوصيات :

- تشجيع الفنانين على البحث عن حلول وصياغات تشكيلية مستحدثة مما يسهم في إثراء مجال الأشغال الفنية .
- إجراء المزيد من البحوث والدراسات عن مختلف الخامات والوسائط التشكيلية سواء داخل مجال الفن أو خارجه .
- الحث على عقد الورش والندوات التي تشجع الفنانين على إكتشاف خامات جديدة وتكون كمحفزات للإبداع والإبتكار .

المراجع :

- إيمان عبد الودود مصطفى : إستحداث صياغات تشكيلية للمشغولة الفنية ثلاثية الأبعاد ، رسالة دكتوراة ، كلية التربية الفنية ، جامعة حلوان .
- جورج كولنجوود : مبادئ الفن ، ترجمة أحمد حمدي محمود ، الدار المصرية للتأليف والنشر .
- جون ديوي : (١٩٦٣) ، الفن خبرة ، ترجمة زكريا إبراهيم ،دار التنمية العربية ،القاهرة .
- رحاب محمد أبو زيد : (٢٠٠٢) ، استحداث معلقات حائطية باللدائن ، رسالة ماجستير غيرمنشورة ، كلية التربية الفنية جامعة حلوان .
- هدي أحمدزكي : (١٩٧٩) ، المنهج التجريبي في التصوير و ما يتضمنه ن أساليب إبتكارية و تربوية " ، رسالة دكتوراة ، غير منشورة ، كلية التربية الفنية ، جامعة حلوان .